

الفائق في غريب الحديث

- ابن عبد العزيز C كان يَسْمُرُ مع جُلَّاسَاتِهِ فكاد السَّراج يَخْمدُ فقام فأصلح الشَّعِيلَةَ وقال : قمتُ وأنا عُمُر ورجعت وأنا عمر .

شعل هي الفَتِيلَةُ الْمُشْعَلَةُ . عطاء C تعالى يُشْعَثُ مِنْ سَدَا الْحَرَمِ ما لم يُقَطَّعَ أصلاً .

شعث أى يأخذ مِنْ هَذَا النَّبْتِ ما يُصَيِّرُهُ به أشعث ولا يَسْتَأْصِلُهُ ؟ من سَدَا : هو الْمَفْعُولُ بِهِ . وما لم يُقَطَّعَ : طَرَفُ أى يُشْعَثُ بِهِ ما لم يقطع أصله . مسروق C تعالى إن رجلا من الشُّعُوبِ أسَلِمَ فكانت تؤخذ منه الْجَزِيَّةُ .

شعب قال أبو عُبَيْدَةَ : الشُّعُوبُ هَاهُنَا الْعِجَمُ . وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ ما تَشْعَبُ مِنْهُ قِبَائِلُ الْعَرَبِ أَوْ الْعِجَمِ فَخَصَ بِأَحَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ جَمْعُ الشَّعْبِ كَقَوْلِهِمْ : الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ . وَالشَّعْبُ كَقَوْلِهِمْ : الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلاً عَلَى غَيْرِهِمْ . بِشَعَفَتَيْنِ فِي بَرٍّ . أَشْعَرْنَاهَا فِي حَقٍّ . مَشْعُوفٌ فِي فَتٍّ . شَعْفَةٌ فِي هِيٍّ . شَعَاعًا فِي وَجٍّ . الْأَشْعَرُ فِي قَشٍّ . شَعُوبٌ فِي كَسٍّ وَفِي جَبٍّ . الشَّعْثُ فِي عَمٍّ . شَعْبٌ فِي لَبٍّ . مَشَاعِرُكُمْ فِي أَدٍّ . شَعَشَعْتُهَا فِي سَخٍّ . شَعْبُهَا فِي زَفٍّ . أَشْعَرُ فِي خَضٍّ . وَفِي عَفٍّ . وَقَدْ تَشْعَثُ شَعًا فِي عَقٍّ . شَعْنُنَا فِي لَمٍّ . الشَّيْنُ مَعَ الْغَيْنِ عَمْرُ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَمَارَهُ فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ بَعْدَ حَوْلٍ : لَأَلْمِنَنَّ بِعُمَرَ . فَاَنْطَلِقْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَوَادِي كَذَا وَكَانَ شَاغِي السَّيْنِ قَالَ : مَا أَرَى عُمَرَ إِلَّا سَيَعْرِفُنِي بِسَدَنِّي هَذِهِ الشَّائِغِيَةَ فَأَخَذَ وَتَرَّ قَوْسَهُ فَأَعْلَقَهُ بِسَدَنِّهِ فَلَمْ يَزَلْ يَعَالِجُهَا حَتَّى قَلْبُهَا ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَعَرَفَهُ عَمْرُ وَقَالَ : أَنْشُدْكَ ! أَقُولْتَ كَذَا وَفَعَلْتَ كَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ C تَعَالَى : إِنَّهُ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ وَهُمَا فِي سَفَرَيْنِ